مجلة جامعة الملك سعود، م25، العمارة والتخطيط (1)، ص ص 27-56، الرياض (2013م/1434هـ)

دوافع التحاق الطلاب بجامعة الملك سعود وكلية العمارة والتخطيط على ضوء السمات الأكاديمية والاجتماعية

محمد بن سعيد العيسان الغامدي

قسم العمارة وعلوم البناء، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود

malissan@ksu.edu.sa

(قدم للنشر في 1433/2/1هـ؛ وقبل للنشر في 1433/4/22هـ)

الكلمات المفتاحية: التعليم العمراني، السمات الأكاديمية، السمات الاجتماعية، الطلاب السعوديون، دوافع الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط، دوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود.

ملخص البحث. تتكون العملية التعليمية في أي مؤسسة تعليمية من الطالب والأستاذ والمنهج والبيئة التعليمية، ويركز البحث التالي على عنصر الطالب كأحد أهم عناصر العملية التعليمية في محاولة لفهم السمات الاجتماعية والأكاديمية لطلاب حقبة زمنية مضت في مسيرة التعليم المعماري بجامعة الملك سعود، وهم طلاب كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود الذين التحقوا بها في الفترة 1415-1420هـ، وتأثير تلك السمات على دوافع اختيار الجامعة والكلية.

أسفرت نتائج البحث عن وجود تقارب في بعض السمات الأكاديمية والاجتماعية وكذلك تباين كبير في ذات السمات لأفراد المجتمع الطلابي، فأغلب طلاب تلك الفترة الزمنية هم من خريجي مدارس التعليم الحكومي والأقلية من خريجي مدارس التعليم الأهلي، وأن غالبية الطلاب هم من حصلوا على معدلات تراوحت بين 80-89٪ في الثانوية العامة، و 10٪ من الطلاب فقط جاوزت معدلاتهم في الثانوية العامة 90٪ يقابلهم 7٪ من الطلاب تراوحت معدلاتهم بين 70-79٪. أظهرت الدراسة أيضاً قدراً كبيراً جداً من التباين في السمات الاجتماعية للطلاب، نصفهم تقريباً قادم من مدن وأرياف خارج مدينة الرياض والنصف الآخر من سكان مدينة الرياض، كما أن هناك تبايناً كبيراً في عمل وتعليم آباء وأمهات الطلاب.

كشفت الدراسة عن أن أقوى الدوافع للالتحاق بجامعة الملك سعود مرتبط بسمعتها ومكانتها ووقوعها في مدينة الرياض، يأتي بعد ذلك ما له علاقة بالطالب من حيث توفر الكلية التي يرغبها. أما دوافع الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط فإن غالبية الطلاب (61٪) التحقت بالكلية لوجود رغبة شخصية وأن 11٪ التحقت بالكلية بسبب عدم قدرة الجامعة على توفير مقاعد لهم في التخصصات المرغوبة؛ وبالتالي تم التوجيه لكلية العمارة والتخطيط كرغبة بديلة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات تصب في تحديث ضوابط القبول في الكلية.

(1) مقدمة

يمثل قسم العمارة النواة الأولى لكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود، فقد تم إنشاؤه في العام 1387هـ الموافق 1968/1967م كأحد أقسام كلية الهندسة بجامعة الملك سعود بجانب أقسام الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية. يعد القسم أول مدرسة معمارية بالجزيرة العربية ودول مجلس الخليج العربية وساهم خريجوه في إنشاء أقسام وكليات للعمارة والتخطيط بالمملكة العربية السعودية كما اكتسب الريادة بتخريج الرعيل الأول من المعماريين والمخططين الذين يعملون في مختلف المواقع القيادية في القطاعين الحكومي والخاص.

يركز البحث التالي على عنصر الطالب كأحد أهم عناصر العملية التعليمية في محاولة لفهم السمات الاجتماعية والأكاديمية لمدخلات كلية العمارة والتخطيط وتأثير تلك السمات على دوافع اختيار الجامعة والكلية.

إن من المؤمل أن يساعد فهم تلك السمات ودوافع الاختيار على تحسين العملية التعليمية والعمل على تطوير سياسات وضوابط أفضل لقبول الطلاب.

قام الباحث وعلى مدار خمس سنوات متتالية بجمع بيانات عينة البحث من طلاب السنة الأولى المشتركة بين قسمي العمارة وعلوم البناء والتخطيط العمراني تمثل الأعوام الدراسية ما بين 1415-1420هـ، ثم قام برصد الأداء الأكاديمي للطلاب خلال سنين دراستهم بالكلية وحتى تخرجهم منها في عام 1426هـ. سيقوم الباحث بتقديم سلسلة من الدراسات يتعلق كل منها بمرحلة من مراحل التعليم العمراني للطلاب تبدأ بالتعرف على السمات الاجتماعية والأكاديمية للطلاب وتأثير ذلك على دوافع الالتحاق بالكلية. يليها بحث مستقل للتعرف على الأداء الأكاديمي لنفس المجموعة من الطلاب خلال التحاقهم بالكلية، وأخيراً بحث ثالث للتعرف على الأداء المهني لنفس المجموعة بعد التخرج من الكلية والانخراط في سوق العمل.

في ظل ندرة البحوث والدراسات العلمية التي تهتم بمحور الطالب كأحد مكونات العملية التعليمية، يأمل الباحث أن تساهم هذه السلسلة في رسم صورة متكاملة لطلاب كلية العمارة والتخطيط منذ التحاقهم بالكلية وحتى مزاولة مهنة العمارة بعد تخرجهم، وأن تكون دافعاً لمزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال الرحب الذي ما زال بحاجة إلى المزيد من الدراسات العلمية.

(2) دراسات سابقة في مجال التعليم العمراني

أجمع الباحثون على أن التعليم العمراني يقوم على خمس ركائز أساسية (الغامدي والدخيل، 1422هـ) وهي:

1- الطلاب.

2- أعضاء هيئة التدريس.

3- الأعضاء المساعدون.
4- البرنامج التعليمي.
5- البيئة التعليمية المساندة من استوديوهات ومكتبة ومعامل وورش مجسمات ونحو ذلك.

لقد ظهر خلال العقود الثلاثة السابقة عدد من الدراسات والبحوث العلمية في مجال التعليم العمراني بالمملكة العربية السعودية والتعليم العمراني بجامعة الملك سعود على وجه الخصوص، فكان الأستاذ الدكتور جميل أكبر عضو هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل أول من تناول مناهج التعليم في خمس مدارس معمارية حكومية بالمملكة العربية السعودية(1) بالعرض والنقد والتعليق لكن بحثه لم يتناول تأثير المتغيرات الاجتماعية ومناهج التعليم العالي للدراسات العليا ومناهج التعليم المعماري للطالبات السعوديات. وكما يقرر أكبر في بحثه "لقد أردنا فقط البدء في طرح أسئلة مهمة حول التعليم المعماري بالمملكة العربية السعودية" (Akbar, 1986). وفي عام 1421هـ ظهرت دراسة مقارنة بين برامج التعليم المعماري بالمملكة العربية السعودية ولكنها هذه المرة أكثر تعمقاً وأدق تفصيلاً فقد هدف البحث إلى دراسة وتحليل مكونات وتفاصيل المناهج الدراسية للخمس مدارس المعمارية الحكومية بالمملكة العربية السعودية ومقارنتها مع محتويات ومكونات مثيلاتها من برامج العمارة في كل من أوروبا وأمريكا (آل سعود، 1421هـ). وقد رصدت الدراسة التي أجراها فادن وهيكل وتم نشرها في عام 1423هـ تطور التعليم العمراني في المملكة العربية السعودية بأسلوب تعريفي موسع وشامل غطى إلى جانب علم العمارة علوماً عمرانية أخرى كالتخطيط والتصميم الداخلي وتنسيق المواقع كما وشملت أيضاً برامج الدراسات العليا المقدمة في الخمس مدارس الحكومية للتعليم العمراني ولكنها لم تشمل التعليم العمراني في الجامعات الخاصة الذي بدأ آنذاك بالظهور في كل من الرياض وجدة والدمام.

لقد حظي محور البرنامج التعليمي باهتمام أكثر من غيره من محاور التعليم المعماري من قبل الباحثين والدارسين وبالذات المهتمين بالتعليم المعماري بالجامعات السعودية، ففي حين أن عدداً من الباحثين تناولوا برامج التعليم المعماري بصورة شاملة وعامة وانتهجوا أسلوب مقارنة البرامج التعليمية في المدارس المعمارية السعودية الخمس مع بعضها الآخر ومع غيرها من البرامج العالمية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة، تناول عدد آخر من الباحثين جوانب تفصيلية لمكونات البرنامج التعليمي من حيث الأهداف (السليمان، 1411هـ)، ومن حيث برنامج التدريب العملي كأحد عناصر البرنامج التعليمي (Al-Dakheel, 2008)، وتقويم البرنامج التعليمي من وجهة نظر الطلاب (هيكل، 1426هـ).

(1) تشمل المدارس الحكومية الخمس للتعليم المعماري ما يلي: كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود بالرياض، كلية العمارة والتخطيط بجامعة الدمام، كلية تصاميم البيئة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، كلية تصاميم البيئة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، كلية الهندسة والعمارة الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وبالرغم من أهمية محور الطالب في العملية التعليمية المعمارية، فقد ظهرت دراسات قليلة تتناول هذا المحور بالبحث والتحليل، وقد رصد الباحث ثلاث دراسات تناولت طالب العمارة في جامعة الملك سعود في ثلاث مراحل مختلفة من حياته الأكاديمية بكلية العمارة والتخطيط. المرحلة الأولى عند التحاقه بالكلية (آل سعود، 1420هـ)، والمرحلة الثانية أثناء دراسته بالكلية (الطاسان، 1426هـ)، والمرحلة الثالثة بعد تخرجه من الكلية (السليمان، 1412هـ).

من أوائل الدراسات التي اهتمت بمحور الطالب بكليات العمارة والتخطيط السعودية تلك الدراسة التي أعدها الدكتور طارق السليمان وتناول فيها مواصفات وكفاءة خريجي كليات العمارة والتخطيط السعودية بالمقارنة مع خريجي الجامعات غير السعودية من وجهة نظر مشاركين من السلك التعليمي والسلك المهني، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استجابة مناهج تلك الكليات للمواصفات المطلوبة في الخريج لكي يمارس عمله بكفاءة. تأتي أهمية دراسة السليمان في أنها تعرفت أيضاً على أوجه التميز وكذلك القصور وأولويات المعالجة في المناهج التعليمية المعمارية مما يؤكد أن البحث في أحد ركائز التعليم المعماري الخمسة يصب في نهاية المطاف لمصلحة بقية الركائز أو بعضها ويساعد بالنتيجة على تطور العملية التعليمية برمتها.

في جانب مدخلات التعليم المعماري تناولت الدراسة التي قام بها الأمير الدكتور خالد بن عبدالله بن مقرن آل سعود ونشرت في العام 1420هـ العلاقة بين الأداء الأكاديمي لطلاب كلية العمارة والتخطيط ومعايير قبولهم عند طلب الالتحاق بالكلية. وقد توصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين نتيجة الطالب في الثانوية العامة ومعدل تخرجه العام ومعدله في مقررات التصميم ووصل إلى معادلة رياضية تستطيع التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطالب الكلية بمعرفة معدله في الثانوية العامة، كما توصل إلى وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين أداء الطالب أكاديمياً ونتائجه في اختبار القدرات التي كانت تجريه الكلية كأحد شروط الالتحاق بها وخاصة الأجزاء ذات العلاقة بالخلفية العامة للطالب وميوله أو مقدرة الطالب على التحليل والقياس وفهم الأشكال.

الدراسة الثالثة ذات العلاقة بمحور الطلاب أخذت على عاتقها محاولة تفسير نمط المعدلات المنخفضة لطلاب قسم العمارة وعلوم البناء بجامعة الملك سعود مقارنة بمثيلاتها في الأقسام الأكاديمية الأخرى بالجامعة وخلصت الدراسة إلى أن المشكلة تتمحور حول أسباب إدارية وأخرى اجتماعية واقترحت حلولاً لكلتا المشكلتين (الطاسان، 1426هـ).

(3) دراسات سابقة في مجال السمات الاجتماعية والأكاديمية

لم يحظَ موضوع السمات الاجتماعية والأكاديمية لطلاب كليات العمارة والتخطيط وتأثير ذلك على دوافع التحاقهم بالكليات باهتمام خاص من

قبل الباحثين، ويكاد يكون الأمر كذلك حتى على مستوى التعليم العمراني الدولي، لكن الباحث وجد ضمن سياق الدراسة التي قام بها كل من فادان وهيكل (1423هـ) أن الباحثين استكتبا ثلاثة ممن عاصروا التعليم العمراني في المملكة العربية السعودية وتخرجوا من قسم العمارة بجامعة الملك سعود وهم سمو الأمير الدكتور خالد بن عبدا لله بن مقرن آل سعود الذي تولى مناصب قيادية مهمة في مجال التعليم العام والجامعي والتعليم المعماري على وجه الخصوص، والدكتور صالح بن علي الهذلول الذي تسنم مواقع قيادية حكومية ومنها وكيلاً لتخطيط المدن بوزارة الشؤون البلدية والقروية، والمهندس المعماري علي بن محمد الشعيبي أحد أبرز الممارسين السعوديين لمهنة العمارة وصاحب مكتب استشاري خاص. لم يتوان أيٌّ من الشخصيات الثلاث في عرض تجربته الثرية على المستويين العلمي والمهني وما يهمنا هنا هو قراءة تلك التجربة واستطلاع تأثير الخلفية الاجتماعية والأكاديمية لكل منهم على دوافع التحاقه بقسم العمارة بجامعة الملك سعود وتأثير ذلك على أدائه الأكاديمي.

لقد كتب سمو الأمير الدكتور خالد بن عبدالله عن تجربته قائلاً: "قد أكون من القلائل الذين التحقوا بالجامعة وهم يعلمون ما يرغبون دراسته سابقاً، فقد كانت العمارة تستهويني كثيراً منذ المرحلة المتوسطة" وهنا تعبير واضح على أن أحد دوافع الالتحاق بتخصص العمارة كان بسبب رغبة شخصية تكونت قبل خمس سنوات من الالتحاق بالجامعة، أما عن السبب وراء تلك الرغبة الشخصية المبكرة فيقول: "... فقد تقمصت دور المعماري قبل الالتحاق بالجامعة وتحقق ذلك بالمشاركة الفاعلة في تصميم مسكن العائلة". فهو إذن قد تعرض لتجربة معمارية مبكرة تتمثل في تصميم مسكن العائلة كونت لديه رغبة لتلقي هذا العلم وحباً لممارسته، أما عن تأثير ذلك على أدائه الأكاديمي في القسم فيقول: "... وقد أنهيت تلك المرحلة بحصولي على الدرجة الجامعية وبمرتبة الشرف الأولى ولله الحمد، وقد ترتب على ذلك أن رشحت على وظيفة معيد ومن ثم ابتعثت لإكمال دراستي العليا والحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه".

النموذج الثاني هو الدكتور صالح بن علي الهذلول الذي قدم من خارج مدينة الرياض وعمل ودرس الثانوية في آن واحد والتحق بتخصص العمارة وهو متزوج ولديه أولاد. هذه السمات الاجتماعية لطالب عصامي طموح يقول عنها الدكتور صالح: "إلا أن هذا هو الذي أوجد عندي التحدي الذي بقي معي طوال حياتي". وعن الجو التعليمي الذي عاشه في قسم العمارة بجامعة الملك سعود يقول: "كان حميماً، وكانت صلتنا بأساتذتنا صلة إخوة صغار يتعلمون ويستفيدون من الكبار". وقد تدرج الدكتور صالح في تعليمه وممارسته المهنية إلى أن كان في الصف القيادي لبناء مؤسسة مسؤولة عن التخطيط العمراني في المملكة وتوجيه التنمية العمرانية على المستوى المحلي.

النموذج الثالث هو المهندس علي بن محمد الشعيبي من سكان مدينة الرياض وأحد الطلبة المتفوقين في القسم العلمي بمرحلة الثانوية العامة وكان ذلك الدافع الأساس لالتحاقه بقسم العمارة بكلية الهندسة آنذاك، لكنه عانى في سنوات دراسته الأولى بالقسم، يقول الشعيبي: "كانت معاناتي تتلخص في مشكلتين... الأولى: ضعف التعبير بالرسم... لذلك كنت أصاب بإحباط متكرر، الثانية: الفكر المعماري" إلا أن المناخ التعليمي في القسم ساهم في تجاوز تلك المشاكل وساهم أيضاً في تكوين تجربة الشعيبي المعمارية بعد تخرجه من خلال التفاعل مع الظروف المهنية، يقول الشعيبي: "إن قدرة المعماري على الاستجابة والتكيف في تحقيق متطلبات المناخ العام دون التضحية بالقيم السامية هي ما يمكن للتعليم المعماري غرسه في الطالب".

في سياق ما سبق من تجارب شخصية يتضح أن من أبرز دوافع الالتحاق بتخصص العمارة هو الرغبة الشخصية عند الطالب التي قد تتكون نتيجة تجربة مبكرة عاشها الطالب في سنوات عمره قبل التحاقه بالتخصص مكنته من التعرف عن قرب بأبعاد هذا التخصص وساعدته على اكتشاف موهبته مبكراً وحببته في الالتحاق به لمزيد من التعلم وصقل مواهبه وهذا ما أكده حديث الأمير الدكتور خالد بن عبدالله آل سعود (فادان وهيكل، 1423هـ).

أما المهندس الشعيبي وقد كان مقيماً بمدينة الرياض فكان دافع الالتحاق بقسم العمارة هو حصوله على معدل متفوق في الثانوية العامة بالرغم من أنه صادف في بداية التحاقه تحديات ومصاعب في التعبير المعماري والتفكير المعماري مما يعني أن التخصص كان جديداً بالنسبة له ولكن ذلك لم يقف حجر عثرة لشق طريقه نحو النجاح والتميز في المراحل التالية من حياته العلمية والمهنية.

بالنسبة للدكتور صالح بن علي الهذلول القادم من خارج مدينة الرياض وبسمات اجتماعية مختلفة كونه كان متزوجاً ولديه أطفال أثناء التحاقه بقسم العمارة وبدأ عصامياً يعمل ويدرس في آن واحد، هذا النموذج الفريد في سماته الاجتماعية كان دافعه الأساس للالتحاق بتخصص العمارة هو الطموح والتحدي.

(4) الهدف من الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما هي السمات الأكاديمية للطلبة الملتحقين بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود من حيث:
   (أ) معدلاتهم في الثانوية العامة.
   (ب) تبعية المدرسة التي تخرجوا منها (حكومية أو خاصة).
   (ج) تلقيهم التعليم العام داخل أو خارج المملكة.
   (د) درجة ميولهم لخمسة من مواد التعليم العام وهي الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية والمواد الدينية والتربية الفنية ومادة الرياضيات.

(هـ) وجود محيط مهني في دائرة معارف الطلاب وهل سبق أن خاض تجربة تعريفية لمهنة العمارة والتخطيط قبل الالتحاق بالكلية.

2- ما هي السمات الاجتماعية لطلبة كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود قبل التحاقهم بالكلية من حيث:

(أ) مقر السكن قبل الالتحاق بالجامعة.

(ب) مقر السكن بعد الالتحاق بالجامعة.

(ج) طبيعة عمل الوالد ومستوى تحصيله العلمي.

(د) طبيعة عمل الوالدة ومستوى تحصيلها العلمي.

(هـ) حجم الأسرة.

(و) السفر خارج المملكة.

3- ما هي دوافع التحاق الطالب بكل من جامعة الملك سعود وكلية العمارة والتخطيط؟ وما هي العوامل المؤثرة في الاختيار؟

(5) أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أمور عدة وهي:

1- تعد الأولى فيما يتعلق بالتعرف على السمات الأكاديمية والاجتماعية لطلبة كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود.

2- تساعد الدراسة أساتذة التعليم المعماري على فهم أفضل لطلاب كليات العمارة والتخطيط.

3- تساهم الدراسة في وضع سياسات خاصة للقبول بكليات العمارة والتخطيط.

4- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عمل دراسات مقارنة بين طلبة العمارة والتخطيط في الجامعات الحكومية ونظرائهم في الجامعات الخاصة، كما يمكن تعميم الدراسات المقارنة لتشمل أيضاً المقارنة بين طلبة كليات العمارة والتخطيط بالوطن العربي.

(6) منهجية الدراسة وأداتها

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بصورة عامة وأسلوب الدراسات المسحية بصورة خاصة Survey Studies للتعرف على السمات الأكاديمية والاجتماعية لمجتمع الدراسة (طلبة كلية العمارة والتخطيط)، ودوافع التحاقهم بهذا المجال. ويساعد هذا المنهج في الحصول على البيانات المطلوبة من مجتمع الدراسة.

وقد تم جمع البيانات اللازمة لأغراض هذه الدراسة من خلال استبانة تم تطويرها وتتضمن 16 سؤالاً تقع في جزأين رئيسيين:

- الجزء الأول: ويضم 14 سؤالاً تدور حول السمات الأكاديمية والاجتماعية لمجتمع الدراسة.
- الجزء الثاني: ويضم سؤالين رئيسيين، الأول حول دوافع التحاق أفراد مجتمع الدراسة بجامعة

الملك سعود والثاني حول دوافع التحاقهم بكلية العمارة والتخطيط.

(6.1) صدق أداة الدراسة

قام الباحث بتصميم الأداة (الاستبانة) بصورتها الأولية من خلال الاطلاع على أدبيات الموضوع وخبراته العلمية في المجال. وقد تم التأكد من الصدق الظاهري ورصد المحتوى للاستبانة في استخدام أسلوب التحكيم المرحلي للتأكد من صدقها المنطقي وذلك عن طريق عرضهما على 10 من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التعليم العمراني وذلك من أجل تحديد ملاءمة الأسئلة وصياغتها اللغوية مع المجال الذي تقيسه وذلك بإضافة أو تعديل بعض الأسئلة. كما تم التأكد من شمولية الاستبانة وارتباط كل سؤال بمحاور الدراسة. وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة المنطقي تم تطبيقها على عينة صغيرة مكونة من 10 أفراد من الطلاب الملتحقين في العام الدراسي 1414هـ للتأكد من شموليتها وتحقيقها لأهداف الدراسة، ولتلافي أي أخطاء غير متوقعة. بعد ذلك تم توزيعها على طلاب السنوات الدراسية التالية بدءاً من العام 1415هـ وحتى العام 1420هـ.

(7) عينة الدراسة

شاركت في الدراسة عينة مكوّنة من 393 طالباً من طلاب السنة الأولى بكلية العمارة والتخطيط للأعوام الدراسية من 1415-1420هـ، هذه العينة تشكّل حوالي 45٪ من مجموع العدد الكلي للطلاب، والذي يقدر بـ875 طالباً مستجداً تم قبولهم فعلياً خلال نفس الفترة. ولا شك أن مشاركة ما يقارب نصف عدد الطلاب المستجدين بالكلية يدعم هذه الدراسة، وأن نتائجها تمثل آراء معظم أعضاء مجتمع الدراسة.

قام الباحث بعد ذلك بتوزيع الاستبانة باليد داخل صفوف المستوى الأول التي يقوم بتدريسها في كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود، وقد تمت العملية على مدى خمس سنوات بدءاً من العام 1415هـ وحتى العام 1420هـ.

لم يتم استبعاد أي من الاستبانات المجمعة وعند قيام بعض أفراد العينة بترك بعض حقول الاستبانة دون تعبئة فيتم استبعاد تلك الحقول من التحليل الإحصائي ولا تظهر في المجموع العام.

(8) محددات الدراسة

تشمل عينة الدراسة الطلبة السعوديين الملتحقين بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود في الفترة الزمنية ما بين 1415-1420هـ وتتراوح أعمارهم ما بين 19-21 سنة ولا تشمل العينة أي عنصر نسائي، ولم تأخذ الدراسة أي متغيرات أخرى طرأت على سياسة القبول بالجامعة أو بكلية العمارة والتخطيط بعد تلك الفترة الزمنية كتأثير اختبارات القياس الموحدة التي يقوم بها المركز الوطني للقياس والتقويم أو النتائج

الأكاديمية للسنة التحضيرية لمسار الكليات العلمية. كما لم تتناول الدراسة الأداء الأكاديمي للطلاب أثناء التحاقهم بالكلية حيث أعد بحث مستقل لدراسة هذا الموضوع.

(9) تحليل النتائج

توضح النتائج أن هناك تبايناً في السمات الأكاديمية والاجتماعية بين الطلاب الملتحقين بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود للفترة ما بين 1415-1420هـ كما أن هناك تبايناً في دوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود وكلية العمارة والتخطيط عند نفس المجموعة. سيعرض الباحث السمات الأكاديمية للطلاب أولاً ثم السمات الاجتماعية ويختم بوصف لأهم دوافع التحاق الطلاب بجامعة الملك سعود وكلية العمارة والتخطيط وسيكشف عما إذا كان هناك تأثير للسمات الأكاديمية والاجتماعية على تلك الدوافع.

أولاً: السمات الأكاديمية

يبدو واضحاً من الجدول رقم (1) أن غالبية طلبة كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود ويمثلون 83٪ من عينة الدراسة حاصلون على تقدير جيد جداً وجيد جداً مرتفع في امتحان الثانوية العامة وأن 10٪ من الطلاب حاصلون على تقدير امتياز في الثانوية العامة و7٪ فقط حاصلون على تقدير جيد ولم تسجل العينة طلاباً بتقدير مقبول في الثانوية العامة.

الجدول رقم (1). معدلات الثانوية العامة لطلاب كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود.

الدرجة	رمز التقدير	العدد	٪
74-70	ج	3	1
79-75	ج+	25	6
84-80	ب	118	30
89-85	ب+	207	53
100-90	أ	35	10
المجموع		**388**	**100**

بالنسبة لتبعية المدرسة الثانوية التي تخرج منها الطلاب الملتحقين بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود فقد أظهرت نتائج الدراسة (انظر الجدول رقم 2) أن الغالبية العظمى منهم (88٪) قد تخرج من مدارس حكومية وأن 12٪ فقط قد تخرجوا من مدارس خاصة. كذلك أظهرت النتائج في الجدول رقم (3) أن الغالبية العظمى من طلبة كلية العمارة والتخطيط قد تلقوا تعليمهم في مدارس التعليم العام داخل المملكة وبلغت النسبة 94٪ وأن نسبة 6٪ فقط قد تلقوا تعليمهم العام خارج المملكة في إحدى مراحله وخصوصاً المرحلة الابتدائية وأن 52٪ من هؤلاء الطلاب الذين تلقوا مرحلة من مراحل التعليم العام خارج المملكة قد تلقوه في بلدان غربية (أمريكا وبريطانيا وفرنسا) والنسبة المتبقية تلقوا إحدى مراحل تعليمهم العام في بلدان عربية. تعود أسباب تلقي

الطلاب تعليمهم خارج المملكة العربية السعودية إلى تواجد أحد أو كلا الوالدين خارج المملكة لظروف خاصة بالعمل أو إكمال الدراسات العليا (انظر الجدول رقم 4 و 5)

وبتتبع نسب الثانوية العامة للطلبة الدارسين داخل المملكة ومقارنتها بالطلبة الدارسين خارج المملكة لوحظ أن 83٪ من الطلاب الذين درسوا داخل المملكة حصلوا على معدلات عامة في الثانوية العامة تتراوح ما بين 80-90٪، وأن 88٪ من الطلاب الذين درسوا خارج المملكة يقعون في نفس الشريحة من معدلات الثانوية العامة ولكن لم يقع أي منهم في شريحة المعدلات أعلى من 90٪ في جميع السنوات التي تم خلالها جمع البيانات، ويبدو أن ذلك يعود إلى ضعف في المراحل الأولى من التعليم العام أو ما يسمى بالمراحل التأسيسية لهذه الفئة من الطلاب عند تلقيهم التعليم خارج المملكة في إحدى مراحل التعليم العام وخاصة المرحلة الابتدائية.

الجدول رقم (2). توزيع الطلاب وفقاً لتبعية المدرسة الثانوية.

تبعية المدرسة الثانوية	العدد	٪
حكومية	342	88
خاصة	51	13
المجموع	393	100

الجدول رقم (3). توزيع الطلاب وفقاً لموقع المدرسة الثانوية.

موقع المدرسة الثانوية	العدد	٪
داخل المملكة	364	94
خارج المملكة	26	6
المجموع	390	100

الجدول رقم (4). توزيع الطلاب وفقاً لمراحل التعليم العام خارج المملكة.

مراحل التعليم العام	العدد	٪
المرحلة الابتدائية	16	64
المرحلة المتوسطة	2	8
المرحلة الثانوية	3	12
أكثر من مرحلة	4	16
المجموع	25	100

الجدول رقم (5). توزيع الطلاب وفقاً للدول التي تلقوا بها التعليم العام خارج المملكة.

تصنيف الدول	العدد	٪
دول غربية (أمريكا- بريطانيا – فرنسا)	13	52
دول عربية	12	48
المجموع	25	100

الجدول رقم (6) يوضح نتائج قياس درجات ميل طلاب كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود لمجموعة من مواد التعليم العام، حيث يتراوح المقياس بين القيمة 1 والتي تعبر عن ميل قوي جداً إلى القيمة 5 التي تعبر عن عدم وجود ميل. يظهر من الجدول أن مواد الدين حازت على أكثر المواد ميلاً بالنسبة للطلاب بدلالة الوسط الحسابي، حيث حازت على 1.88 في حين أن أقل مواد التعليم العام ميلاً كانت مواد اللغة الإنجليزية، حيث حازت على وسط حسابي بقيمة

2.59 وقد يعود ذلك إلى أن المواد الدينية هي الأكثر سهولة من وجهة نظر الطلاب والأكثر التصاقاً بثقافة المجتمع السعودي مقارنة بغيرها من مواد التعليم العام.

الجدول رقم (6). توزيع الطلاب وفقاً لدرجات ميلهم لمواد التعليم العام.

درجات الميل	الحاسب الآلي		اللغة الإنجليزية		المواد الدينية		التربية الفنية		الرياضيات	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
قوي جداً	122	31	84	21	157	40	101	26	75	19
قوي	120	31	87	22	143	36	115	29	155	40
متوسط	116	30	152	39	79	20	125	32	132	34
ضعيف	25	6	42	11	8	2	25	6	21	5
لا يوجد	8	2	27	7	5	1	25	6	8	2
المجموع	391	100	392	100	392	100	391	100	391	100
الوسط الحسابي	2.17		2.59		1.88		2.38		2.31	
الانحراف المعياري	1.01		1.14		0.89		1.13		0.91	

أما بقية المواد فهي مرتبة بين تلك النهايتين، حيث حازت مواد الحاسب الآلي على وسط حسابي بقيمة 2.17 يليها مادة الرياضيات بقيمة 2.31 ثم مادة التربية الفنية بقيمة 2.38.

استطلعت الدراسة أيضاً المحيط المهني الذي قد يتأثر به الطالب ويدفع به نحو اختيار كلية العمارة والتخطيط، فوجدت الدراسة أن 70٪ من الطلاب سبق وأن تعرف على مهنة العمارة خلال الخمس سنوات التي تسبق التحاقه بالجامعة من خلال مشاركته بصورة مباشرة أو غير مباشرة في مراحل تطوير التصميم المعماري أو مراحل تنفيذ بناء منزل أو مشروع صغير يتبع لأسرته أو أحد أقاربه، وأن 30٪ لم يسبق لهم أن مارسوا خبرة من هذا النوع.

كما استطلعت الدراسة المحيط المهني للطالب من ناحية وجود تخصصات هندسية في محيط الأقارب والأصدقاء والجيران قد يتأثر بها عند اختياره كلية العمارة والتخطيط، فوجدت الدراسة أن 34٪ من الطلاب يوجد في محيط معارفه مهندس، وأن 13٪ يوجد في محيط معارفه معماري، وأن 6٪ يوجد في محيط معارفه مخطط عمراني، وأن 22٪ يوجد في محيطه كل ما سبق، وأن 25٪ لا يوجد في محيط معارفه أي من التخصصات أعلاه.

ثانياً: السمات الاجتماعية

1- النسيج الاجتماعي للطلاب

أظهرت النتائج في الجدول رقم (7) أن 52٪ من الطلاب هم من سكان مدينة الرياض، وأن 48٪ هم من مدن أو قرى خارج مدينة الرياض، إلا أن نسبة القادمين من القرى لم تتجاوز 8٪ من الإجمالي العام للطلاب. تشير النتائج إلى أن غالبية طلاب كلية العمارة والتخطيط ويمثلون نسبة 92٪ قادمون من مجتمع مدني، وأن 8٪ فقط قادمون من مجتمع ريفي وأن نصف أعداد طلبة كلية العمارة والتخطيط قد جاؤوا من خارج مدينة الرياض؛ ويعود ذلك إلى قلة أعداد الجامعات السعودية آنذاك، حيث لم تتجاوز الثمان جامعات وأن توزيعها الجغرافي كان منحصراً في المدن الرئيسة بالمملكة العربية السعودية.

هذا الخليط الاجتماعي بنسب متكافئة والمتنوع بتنوع مناطق المملكة العربية السعودية هي إحدى السمات الفريدة لمجتمع طلاب كلية العمارة والتخطيط، لكن قد لا تستمر هذه السمة الاجتماعية الفريدة وبنفس النسب المتكافئة بسبب أن منظومة التعليم العالي تتجه لتشمل جميع مناطق المملكة العربية السعودية، فمنذ عام 1420هـ تضاعفت أعداد الجامعات السعودية الحكومية إلى ثلاثة أضعاف وقامت ثمان جامعات أهلية خاصة جديدة، وأضيفت لمنظومة التعليم العمراني تسع كليات أو أقسام جديدة للعمارة والتخطيط[2].

2- أفضلية السكن عند الطلاب

بعد التحاق الطلاب بالكلية، يفضل النصف المقيم بمدينة الرياض الاستمرار بالسكن مع الأهل أما النصف القادم من خارج مدينة الرياض فيفضل أن يقيم مع أحد فروع أسرته بمدينة الرياض أو أن يسكن مع أحد الأقارب أو الزملاء أو يفضل السكن داخل الحرم الجامعي، وقد جاءت الأعداد والنسب كما هي موضحة بالجدول رقم (8) بأغلبية مطلقة للسكن مع الأهل 57٪ و 12٪ مع الأقارب و 19٪ مع الزملاء والبقية 12٪ يفضلون السكن الجامعي.

الجدول رقم (7). توزيع الطلاب وفقاً لمقر السكن قبل التحاقهم بالجامعة.

مقر السكن قبل الجامعة	العدد	٪
مقيم بمدينة الرياض	206	52
قادم من مدينة أخرى	159	40
قادم من قرية	28	8
قادم من بادية	0	0
المجموع	393	100

(2) أضيفت تسع كليات أو أقسام جديدة للعمارة والتخطيط في كل من جامعة طيبة بمنطقة المدينة المنورة، وجامعة جازان بمنطقة جازان، وجامعة الباحة بمنطقة الباحة، وجامعة نجران بمنطقة نجران، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (بنات) بمنطقة الرياض، وجامعة الأمير سلطان (بنات) بمنطقة الرياض، وجامعة الأمير محمد بن فهد (بنات) بالمنطقة الشرقية، وجامعة عفت الأهلية (بنات) بمنطقة مكة المكرمة، وجامعة دار العلوم بمنطقة الرياض.

الجدول رقم (8). توزيع الطلاب وفقاً لمقر السكن بعد الالتحاق بالجامعة.

مقر السكن بعد الالتحاق بالجامعة	العدد	٪
مقيم مع الأهل	224	57
مقيم مع الأقارب	46	12
مقيم مع الزملاء	76	19
مقيم في سكن الجامعة	45	12
المجموع	391	100

يوضح الجدول رقم (9) أن جميع الطلاب المقيمين بمدينة الرياض قد فضلوا السكن مع أهاليهم بعد التحاقهم بجامعة الملك سعود، وأن 25٪ من الطلاب القادمين من مدن أخرى التحقوا بسكن الجامعة، وأن 75٪ من نفس الفئة قد قرروا السكن مع الأقارب أو الزملاء أو فرع من فروع الأهل المقيمين في مدينة الرياض. كما يشير الجدول رقم (9) إلى أن 50٪ من الطلاب القادمين من القرى قد فضلوا السكن مع زملائهم، وأن 18٪ التحقوا بسكن الطلاب بالجامعة، وأن 21٪ اختاروا السكن مع الأقارب، وأن 11٪ اختاروا أن يسكنوا مع فرع الأهل بمدينة الرياض.

الجدول رقم (9). توزيع الطلاب على منافذ السكن بعد الالتحاق بجامعة الملك سعود.

	مقيم في مدينة الرياض	قادم من مدينة أخرى	قادم من قرية
سكن الجامعة	٪0	٪25	٪18
سكن مع الأهل	٪100	٪11	٪11
سكن مع الأقارب	٪0	٪25	٪21
سكن مع الزملاء	٪0	٪39	٪50

3- سفر الطلاب لخارج المملكة

أما بالنسبة لسفر الطالب خارج المملكة فقد تبين من النتائج أن الغالبية العظمى من الطلاب والتي تمثل 63٪ لم يسبق لها السفر خارج المملكة خلال خمس سنوات مضت لتاريخ التحاقهم بالجامعة، وأن 36٪ من الطلاب سبق وأن سافروا خارج المملكة. يتضح من الجدول رقم (10) أن أعلى نسبة من الطلاب الذين سبق لهم السفر خارج المملكة هم من الطلاب المقيمين بمدينة الرياض بنسبة (67٪) ثم تقل هذه النسبة إلى النصف تقريباً للطلبة القادمين من مدن أخرى أي بنسبة 32٪. تعكس النتائج أعلاه أن الوضع المادي لسكان المدن أعلى من سكان خارج المدن.

الجدول رقم (10). توزيع الطلاب وفقاً لسفرهم خارج المملكة قبل التحاقهم بكلية العمارة والتخطيط.

	سافر للخارج		لم يسافر للخارج	
	العدد	٪	العدد	٪
طالب مقيم في مدينة الرياض	95	67	110	45
طالب قادم من مدينة أخرى	45	32	109	44
طالب قادم من قرية	2	1	26	11
المجموع	142	100	245	100

4- الحالة الأسرية للطلاب

أما بالنسبة لحجم الأسرة فقد خلصت الدراسة إلى وجود تباين كبير في حجم الأسرة يتراوح من أسرة صغيرة مكونة من الطالب بجانب والديه إلى أسرة كبيرة قوامها 26 فرداً. يظهر من الجدول رقم (11) أن 81٪ من الطلاب ينتمون إلى أسرة يقل عدد أفرادها عن 10 أشخاص، وأن 19٪ من الطلاب ينتمون إلى أسر كبيرة العدد يتجاوز عدد أفرادها 10 أشخاص، كما أوضحت الدراسة أن 62٪ من أسر الطلاب هي أسر متعلمة حصل عضو فيها أو أكثر على مؤهل تعليمي جامعي.

الجدول رقم (11). توزيع الطلاب وفقاً لحجم الأسرة.

حجم الأسرة	العدد	٪
أقل من ستة أشخاص	86	23
من 6 – 10 أشخاص	232	58
من 11 – 15 شخص	61	15
من 16 – 26 شخص	14	4
المجموع	393	100

5- الحالة التعليمية للوالدين

يظهر الجدول رقم (12) أن نسبة الآباء الذين يحملون مؤهل الثانوية العامة 20٪ ونسبة الآباء ممن يحمل مؤهلاً جامعياً 26٪ ونسبة الآباء ممن يحمل مؤهلاً تعليمياً عالياً 9٪. في الاتجاه الأدنى من التعليم نجد أن 27٪ من الآباء يحمل مؤهل الابتدائية والمتوسطة، و11٪ يقرأ ويكتب، و6٪ لا يقرأ ولا يكتب.

أما الأمهات فقد أظهرت النتائج أن 76٪ وهن الأغلبية حصلن على مؤهل المتوسط فما دون، فقد وصلت نسبة الأمهات ممن لا يقرأن ولا يكتبن 26٪ والأمهات اللاتي يقرأن ويكتبن 18٪ والأمهات اللاتي يحملن مؤهل الابتدائية والمتوسطة 32٪. في الاتجاه الأعلى من التعليم سجلت الدراسة أن 14٪ من الأمهات يحملن مؤهل الثانوية و 7٪ يحملن مؤهلاً جامعياً و 2٪ فقط يحملن تأهيلاً علمياً عالياً.

الجدول رقم (12). توزيع الطلاب وفقاً للتحصيل العلمي للآباء والأمهات.

المستويات التعليمية	التحصيل العلمي للآباء		التحصيل العلمي للأمهات	
	العدد	٪	العدد	٪
لا يقرأ ولا يكتب	25	6	102	26
يقرأ ويكتب	42	11	70	18
ابتدائي ومتوسط	105	27	125	32
ثانوي	79	20	55	14
جامعي	103	26	26	7
مؤهلات عليا	37	9	8	2
المجموع	**391**		**386**	

6- الحالة الوظيفية للوالدين

أوضحت الدراسة أن 92٪ من أمهات طلاب كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود لا يعملن خارج المنزل، وأن 8٪ فقط من الأمهات يعملن خارج المنزل في حين أن 99٪ من الآباء يعملون وأن 1٪ فقط لا يعملون. يظهر الجدول رقم (13) أن 43٪ من آباء الطلبة يعملون

في وظائف القطاع الحكومي، وأن 19٪ منهم يعملون في القطاع العسكري، وأن 19٪ يعملون لحسابهم الخاص كرجال أعمال وأصحاب شركات ومصانع ومؤسسات خاصة، وأن 9٪ متقاعدون عن العمل. كما أظهرت النتائج أيضاً أن 8٪ من الآباء يعمل كمتسبب(3).

أظهرت النتائج أيضاً أن 32٪ من أباء الطلبة يعملون في وظائف قيادية في القطاع الخاص أو في القطاع الحكومي من المرتبة الحادية عشرة وحتى مرتبة وزير، وفي هذه النتيجة أيضاً مؤشر أفضلية للوضع الاقتصادي للأسرة مقارنة بأسر الطلاب الذين يعمل آباؤهم في وظائف أقل في السلم الوظيفي.

الجدول رقم (13). توزيع الطلاب وفقاً لتصنيف قطاعات العمل الرئيسية لآباء الطلبة.

قطاعات العمل	العدد	٪
القطاع الحكومي	161	43
القطاع العسكري	73	19
قطاع رجال الأعمال	70	19
قطاع الشركات الحكومية والخاصة	7	2
متسبب	29	8
متقاعد	33	9
لا يعمل	4	1
المجموع	377	100

(3) مصطلح رسمي معمول به في المملكة العربية السعودية ويعني الأخذ في الأسباب لطلب الرزق وغالباً ما يرتبط بمستويات تعليمية متدنية ومجالات مهنية غير محددة لذلك فهو تصنيف يختلف عن مهنة رجل أعمال ممن يحمل سجلاً تجارياً لمزاولة نشاط محدد.

ثالثاً: دوافع الالتحاق

بالنسبة لدوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود وكلية العمارة والتخطيط فقد تضمنت الدراسة سؤالين مفتوحين للإجابة عن دوافع التحاق الطلاب بكل من جامعة الملك سعود وكلية العمارة والتخطيط، وقام الباحث بدراسة كل إجابة على حدة ومن ثم جمعها وتصنيفها وفقاً للإجابات المتشابهة. أظهرت النتائج أن دوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود تندرج ضمن ثلاث حزم رئيسية. الحزمة الأولى دوافع خاصة بالطالب ويندرج ضمنها ما يلي:

1- رغبة الطالب في الحصول على شهادة جامعية.
2- وجود الكلية التي يرغبها الطالب.
3- عدم تحقيق الرغبة الأولى للطالب في الالتحاق بالقطاع العسكري أو جامعة أخرى داخل أو خارج المملكة.

الحزمة الثانية من الدوافع لها علاقة بالجامعة ويندرج تحتها ما يلي:

1- سمعة الجامعة ومكانتها العلمية المرموقة.
2- موقع الجامعة بمدينة الرياض قريبا من الأهل والسكن والأقارب.
3- موقع الجامعة بمدينة الرياض يوفر للطالب فرص وظيفية أفضل بعد التخرج.

الحزمة الثالثة من الدوافع لها علاقة بطرف ثالث ويندرج تحته السبب التالي:

1- وجود أو تخرج أحد أقرباء أو أصدقاء أو أحد والدي الطالب.

يظهر الجدول رقم (14) أن الدافع الأول للالتحاق بجامعة الملك سعود يعود لسمعة الجامعة ومكانتها العلمية وحقق هذا الدافع نسبة 27٪، وبنسبة مماثلة أيضاً كان موقع الجامعة بمدينة الرياض هو الدافع الثاني للالتحاق بها نظراً لقرب موقع الجامعة من سكن أهل الطالب أو أحد أقاربه أو بسبب أن وجود الطالب بمدينة الرياض سيوفر له فرص وظيفية أفضل بعد تخرجه. الدافع الثالث والذي يمثل نسبة 25٪ من العينة كان بسبب وجود الكلية التي يرغبها الطالب بالجامعة.

الجدول رقم (14). أعداد ونسب الطلبة الملتحقين بكلية العمـــارة والتخطيط بجامعة الملك سعود وفقاً لـــدوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود.

دوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود	العدد	٪
الرغبة في الحصول على شهادة جامعية	52	14
وجود الكلية التي أرغب بها	94	25
عدم تحقيق رغبتي الأولى في العسكرية أو جامعة أخرى داخل أو خارج المملكة	17	4
سمعة الجامعة ومكانتها العلمية المرموقة	102	27
موقع الجامعة بمدينة الرياض قريباً من الأهل والأقارب	79	21
موقع الجامعة بمدينة الرياض يوفر لي فرصاً وظيفية أفضل بعد التخرج	23	6
وجود أو تخرج أحد أقربائي أو أصدقائي أو أحد والدي	14	4
المجموع	381	100

هناك مجموعة أخرى من الطلاب كان الدافع وراء التحاقها بجامعة الملك سعود هو مجرد الحصول على شهادة جامعية، وهؤلاء يمثلون 14٪ من حجم العينة ومجموعة أخرى من الطلاب لم تكن جامعة الملك سعود هي الخيار الأول لها ولكن بسبب فشل الحصول على قبول في الكليات العسكرية أو جامعات أخرى سعودية أو أجنبية اضطروا إلى الالتحاق بجامعة الملك سعود وتمثل هذه الفئة 4٪ من عينة الدراسة. المجموعة الأخيرة وتمثل أيضاً 4٪ من الطلاب وكان التحاقها بجامعة الملك سعود بسبب تأثير طرف ثالث كوجود أو تخرج أحد والديه أو أقربائه أو أصدقائه من الجامعة.

أما الدافع لاختيار كلية العمارة والتخطيط دوناً عن بقية كليات جامعة الملك سعود فقد أظهرت النتائج أن 61٪ من الطلاب كان لديهم رغبة شخصية للالتحاق بالكلية، وأن 11٪ من الطلاب كان بسبب توجيه الجامعة لهم بعد أن فشلوا في تحقيق رغبتهم الأولى في الالتحاق بكليتي الهندسة وهندسة الحاسب الآلي، وأن 5٪ من الطلاب كان اختيارهم للكلية بسبب تأثير الأقارب، وأن 2٪ كان بسبب تأثير الأصدقاء، أما 21٪ من العينة فقد اختاروا الكلية لأسباب أخرى لم يتم توضيحها؛ وبالتالي لا يمكن إخضاعها للبحث والتحليل.

(10) العلاقة بين السمات الأكاديمية والاجتماعية ودوافع الالتحاق بالجامعة والكلية

استخدم الباحث طريقة الجداول المحورية Pivot Tables ضمن أدوات برنامج إكسل الإحصائي للتعرف على طبيعة العلاقة بين كل من السمات الأكاديمية والاجتماعية من جهة ودوافع اختيار الجامعة والكلية من جهة أخرى، وفيما يلي أبرز النتائج.

أولاً: تأثير السمات الأكاديمية

بدراسة السمات الأكاديمية لطلاب كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود وتأثيرها على دوافع اختيار الجامعة والكلية يتضح من الشكل رقم (1) أن أغلبية طلاب كلية العمارة والتخطيط ويمثلون ما نسبته 79٪ من عينة الدراسة قد اختاروا الالتحاق بجامعة الملك سعود بسبب ثلاثة دوافع أساسية وهي كالتالي:

1- "وجود الكلية التي أرغب".
2- "سمعة الجامعة".
3- "موقع الجامعة بمدينة الرياض".

وقد تباين ترتيب الدوافع أعلاه بين أفراد العينة ولكن بنسب متقاربة جداً لا يمكن معه استنتاج ترتيب معين للدوافع الثلاث السابقة، لكن يمكن تقرير أن الدوافع الثلاثة مجتمعة كانت الأقوى لالتحاق طلاب كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود.

يوضح الشكل رقم (2) العلاقة بين المعدل العام في الثانوية ودوافع الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط، ويتضح من الشكل أن الدافع الأقوى هو "الرغبة الشخصية" يليه "توجيه الجامعة". لكن الملاحظ أنه كلما زاد المعدل العام في الثانوية العامة، قلت الرغبة الشخصية للالتحاق بكلية العمارة والتخطيط وأنه كلما زاد المعدل العام للثانوية كان تأثير الجامعة أقوى في توجيه الطالب للالتحاق بكلية العمارة والتخطيط، فنجد على سبيل المثال أن 40٪ فقط من الطلاب الحاصلين على معدلات من 90٪ فما فوق في الثانوية العامة وبتقدير "ممتاز" اختاروا الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط كرغبة شخصية، وأن أكثر من 20٪ من نفس الفئة من الطلاب تم التحاقهم بكلية العمارة والتخطيط بتأثير من الجامعة وليس بدافع الرغبة الشخصية. تفسير ذلك يعود أنه كلما زاد معدل الثانوية العام للطالب، توفرت له فرص أكبر لتحقيق رغبته الأولى في الالتحاق بالكلية التي يريد، ولكن بسبب كثرة الطلب للالتحاق بكليات محدده مثل كلية الهندسة وكلية هندسة الحاسب الآلي فقد يتعذر تحقيق الرغبة الأولى للطلاب فيتم حينئذ محاولة تحقيق الرغبة الثانية أو الثالثة أو ما دون ذلك والتي يمكن أن تصادف الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط.

يوضح الشكل رقم (3) و (4) العلاقة بين التعلم في مدارس خاصة أو حكومية على دوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود وكلية العمارة والتخطيط على التوالي. بالنظر إلى دوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود لكل من خريجي المدارس الحكومية والخاصة، كان الدافع الأقوى لخريجي المدارس الخاصة هو "موقع الجامعة بمدينة الرياض" بينما أن الدافع الأقوى لطلبة المدارس الحكومية

كان بسبب "سمعة الجامعة". الدافع الثاني للمجموعتين كان بسبب "وجود الكلية التي أرغب".

بالنسبة إلى الدافع الأقوى للالتحاق بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود فكان بسبب "رغبة شخصية" وتساوى في ذلك طلاب التعليم العام الحكومي والخاص.

يوضح الشكل رقم (5) و (6) العلاقة بين التعلم داخل المملكة وخارجها على دوافع الالتحاق بالجامعة وكلية العمارة والتخطيط، ولا يبدو أن لعامل الدراسة داخل أو خارج المملكة أي تأثير مباشر على دوافع الالتحاق بالجامعة أو بالكلية.

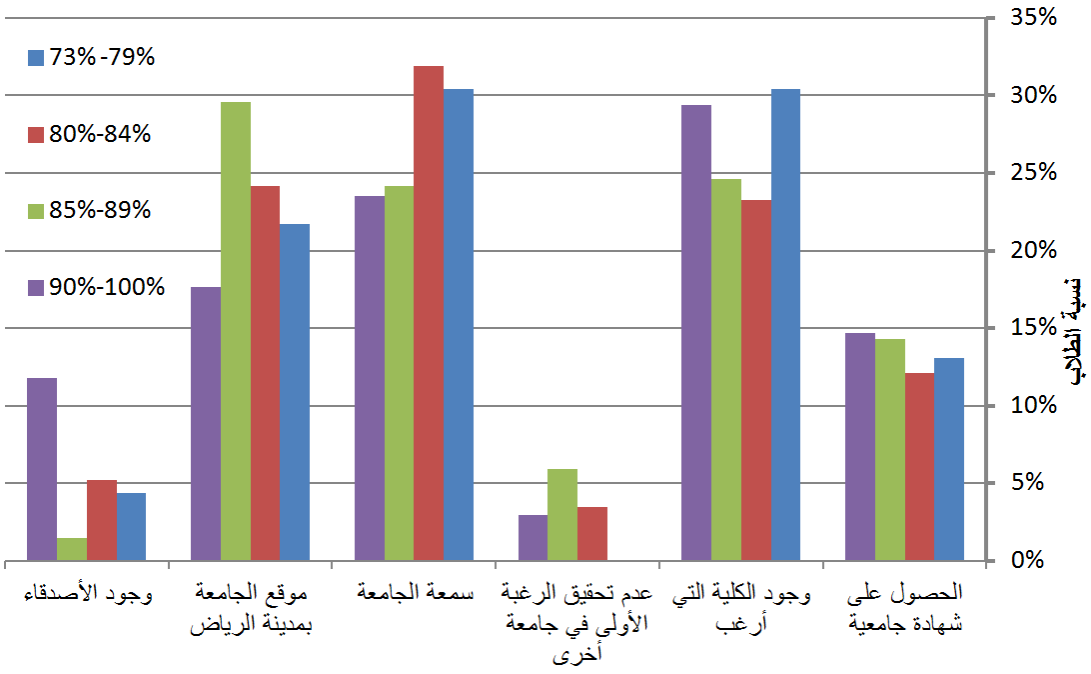

الشكل رقم (1). العلاقة بين المعدل العام في الثانوية العامة ودوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود.

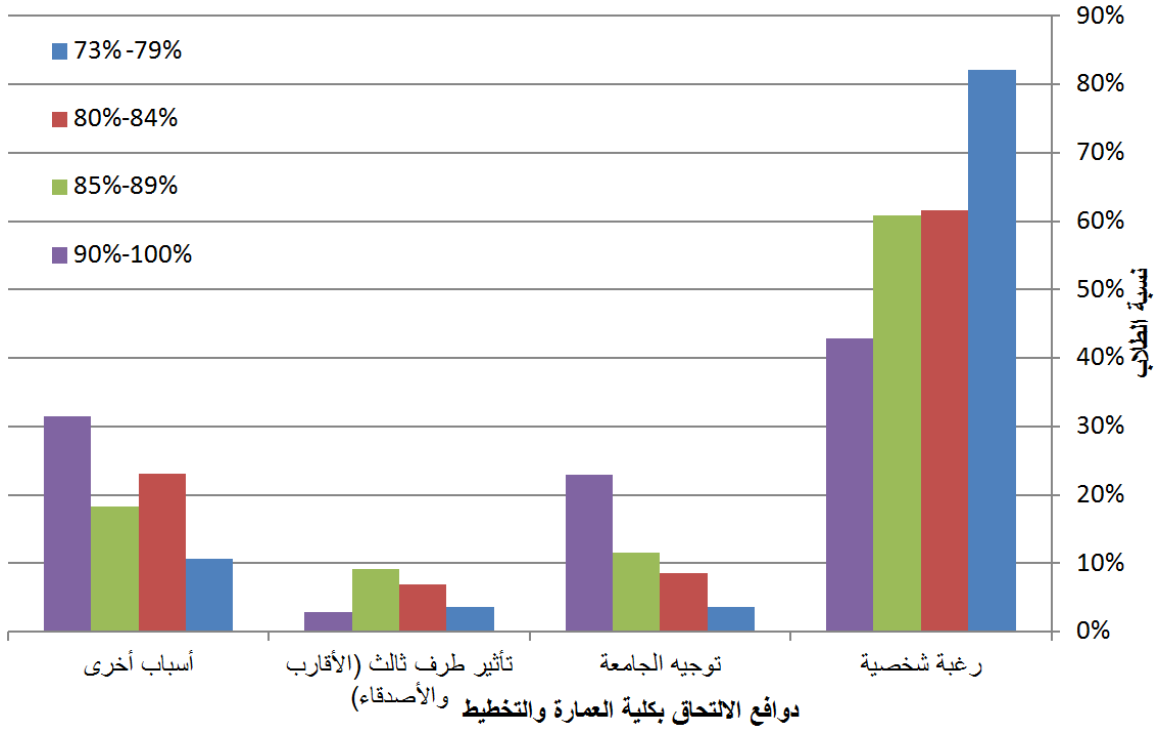

الشكل رقم (2). العلاقة بين المعدل العام في الثانوية العامة ودوافع الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط.

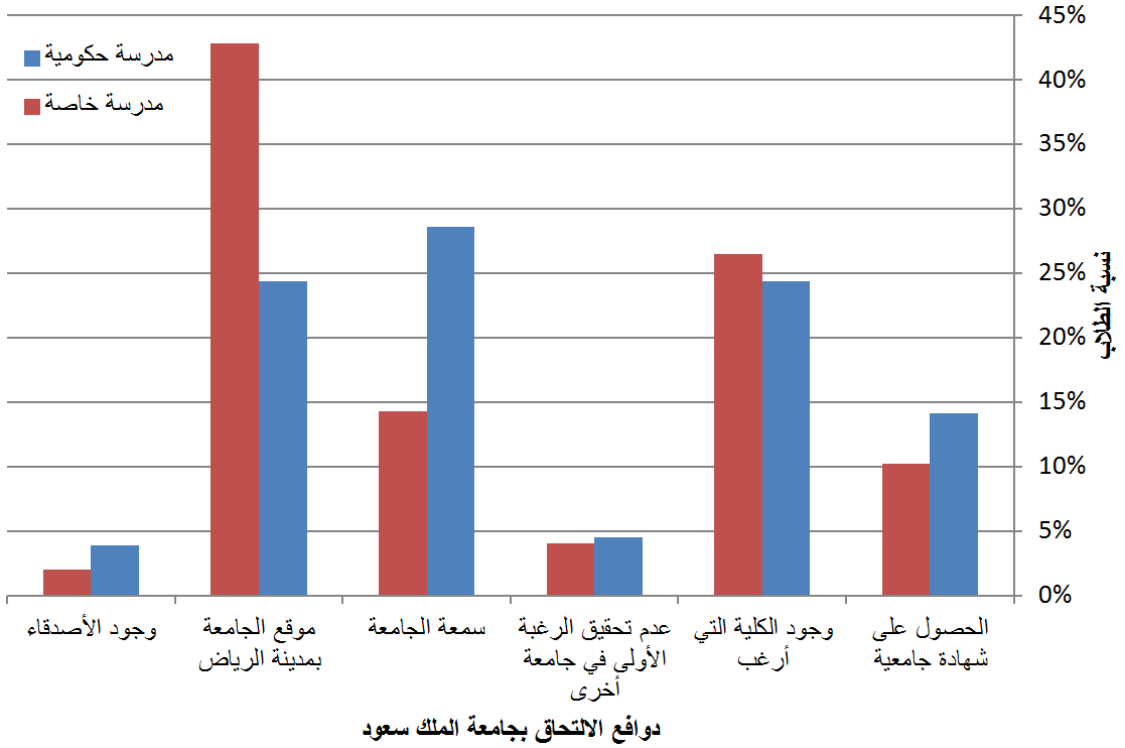

الشكل رقم (3). العلاقة بين التعليم في مدارس خاصة أو حكومية ودوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود.

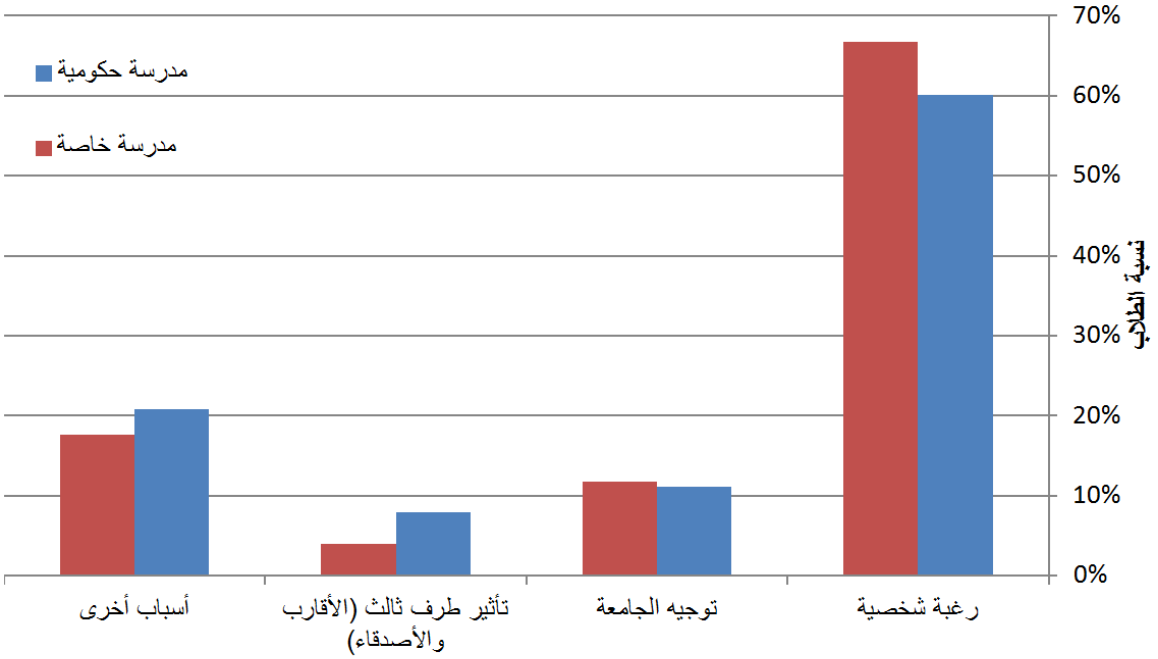

الشكل رقم (4). العلاقة بين التعليم في مدارس خاصة أو حكومية ودوافع الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط.

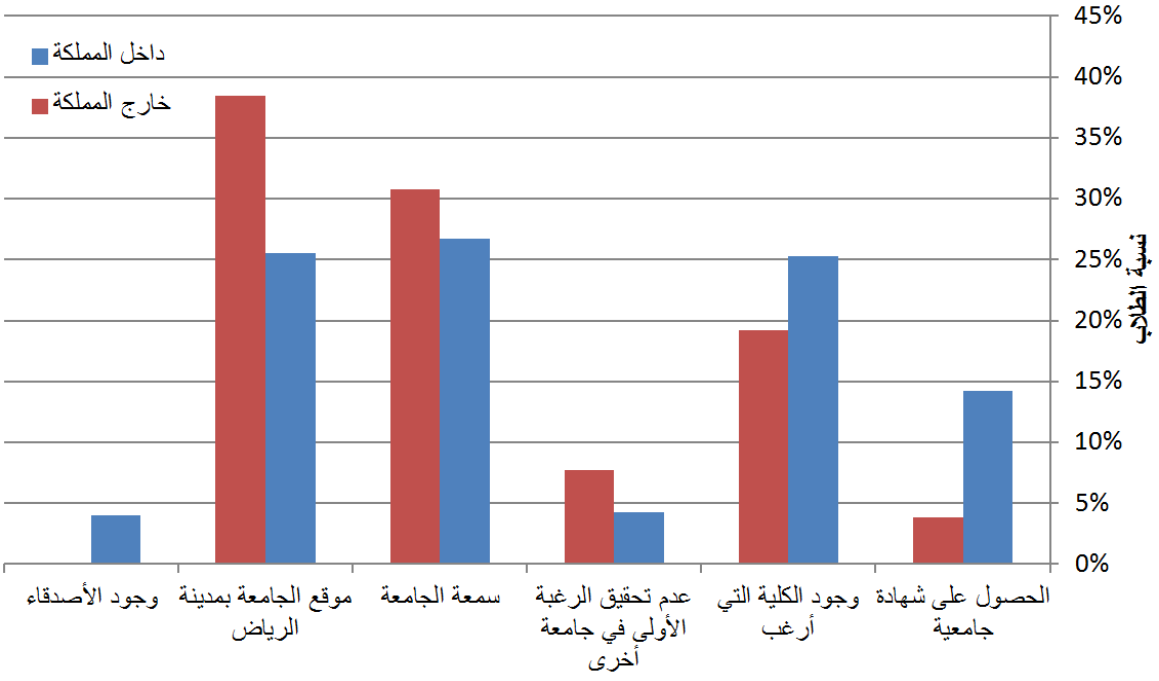

الشكل رقم (5). العلاقة بين التعليم داخل أو خارج المملكة ودوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود.

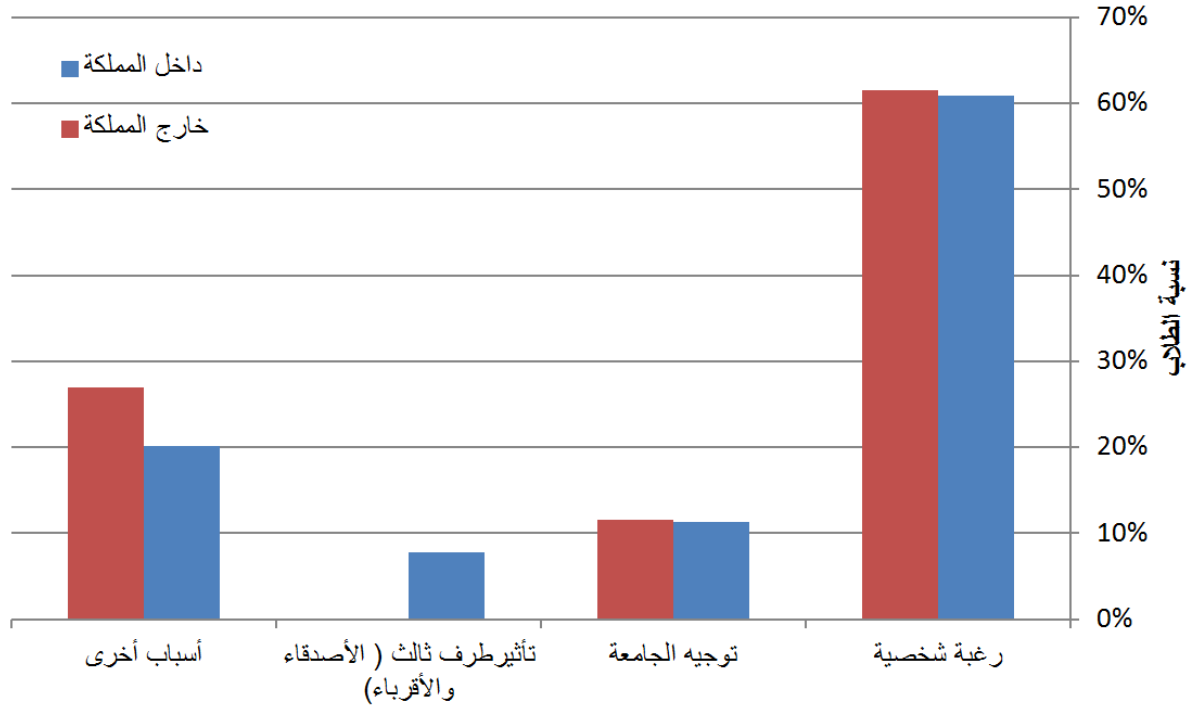

الشكل رقم (6). العلاقة بين التعليم داخل أو خارج المملكة ودوافع الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط.

يوضح الشكل رقم (7) العلاقة بين خمس مواد من مواد التعليم في مراحل التعليم العام تشمل كل من الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية والدين والتربية الفنية والرياضيات ونسب الطلاب الذين اختاروا كلية العمارة والتخطيط بدافع الرغبة الشخصية دون تأثير من الجامعة أو أي طرف ثالث. يتضح أن أكثر المواد تعبيراً عن رغبة الطالب في الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط هي مادة التربية الفنية فكلما زاد الميل تجاه هذه المادة زادت رغبة الطالب بالالتحاق بكلية العمارة والتخطيط ويبدو أن ذلك بسبب تشابه مهارات التعبير البصري ثنائي الأبعاد وثلاثي الأبعاد في كل من مجال العمارة ومجال التربية الفنية. بقية المواد لم يكن لها تأثير على رغبة الطالب الشخصية للالتحاق بكلية العمارة والتخطيط.

ثانياً: تأثير السمات الاجتماعية

قام الباحث باختبار تأثير أربعة عوامل رئيسة على كل من دوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود وكلية العمارة والتخطيط، والعوامل الأربعة كالتالي:

1- مقر سكن الطالب قبل وبعد التحاقه بالجامعة.
2- عمل كل من والدي الطالب.
3- درجة تعليم كل من والدي الطالب.
4- سفر الطالب خارج المملكة خلال الخمس سنوات التي تسبق التحاقه بكلية العمارة والتخطيط.

يوضح الشكل رقم (8) أن الدافع الأقوى لالتحاق الطلبة المقيمين بمدينة الرياض كان "موقع الجامعة بمدينة الرياض" يليه "وجود الكلية التي أرغب" ثم "سمعة الجامعة". أما الطلبة القادمين من خارج مدينة الرياض فكان الدافع الأقوى لهم هو "سمعة الجامعة" ثم "وجود الكلية التي أرغب" ويشمل ذلك الطلاب القادمين من مدينة أخرى أو قرية خارج مدينة الرياض، إلا أن الطالب القادم من قرية خارج مدينة الرياض انفرد دون القادم من مدينة خارج الرياض في أن ثالث الأسباب القوية التي دفعته للالتحاق بجامعة الملك سعود هو "موقعها بمدينة الرياض". نستخلص من الشكل رقم (8) أن قرب الجامعة من مقر سكن الطالب كان الدافع الأقوى عند الطلبة المقيمين أصلاً بمدينة الرياض قبل الالتحاق بجامعة الملك سعود، أما الطلبة القادمين من مدن أخرى فإن الدافع الأقوى لالتحاقهم بجامعة الملك سعود هو وجود الكلية التي يرغب الطالب فيها ضمن كليات الجامعة، أما الطلبة القادمون من قرى خارج مدينة الرياض فإن من ضمن الدوافع القوية هو الأمل بتوفر فرص وظيفية مستقبلية بسبب موقع الجامعة بمدينة الرياض. وقد يعزى السبب في هذا التباين في الدوافع إلى التباين في الفرص الوظيفية والخدمية بين المدينة والقرية مما يجعل الطالب القادم من قرية خارج مدينة الرياض يضع أهمية أكبر للفرص الوظيفية المستقبلية بمدينة الرياض وقد يدفعه ذلك للاستقرار بمدينة الرياض بينما أن تقارب الفرص الوظيفية والخدمات بين مدينة الرياض والمدن السعودية الأخرى قد لا يحفز طالب المدينة القادم من خارج الرياض للتفكير في هذا السبب كأحد الدوافع الرئيسة.

بالنسبة إلى تأثير مقر إقامة الطالب في اختياره كلية العمارة والتخطيط فيبدو من الشكل رقم (9) أنه لا يوجد فروقات جوهرية بين أفراد العينة فيما يخص دوافع الالتحاق بالكلية فالنسبة الغالبة من الطلاب كان الدافع لالتحاقهم بالكلية هو الرغبة الشخصية ثم يأتي كل من "توجيه الجامعة" وتأثير "طرف ثالث (الأصدقاء والأقارب)" في مرتبة متأخرة ولكن بنسب متقاربة لكل من العاملين.

بالنظر إلى عينة الدراسة نجد أن مستوى تعليم الأم في مجمله أدنى من مستوى تعليم الأب وذلك لفئة التعليم الجامعي وما فوق الجامعي، حيث إن 9٪ فقط من الأمهات يقع مستواهن التعليمي ضمن هذه الفئة مقابل 35٪ من الآباء يحملون تأهيلاً في نفس المستوى. أما مؤهلات التعليم العام (ابتدائي ومتوسط وثانوي) فإن كفتي الأمهات والآباء متساوية في هذا المستوى التعليمي بنسبة 47٪ لكلا الطرفين ثم تعود الأغلبية مرة أخرى للأمهات ممن لا يحملن تأهيلاً علمياً، في حين أن 17٪ فقط من الآباء ينتمون لهذه الفئة من التعليم. لم يظهر التحليل الإحصائي أي تأثير لهذا التباين في المستويات التعليمية للأمهات أو الآباء على دوافع اختيار الجامعة أو دوافع اختيار كلية العمارة

والتخطيط.

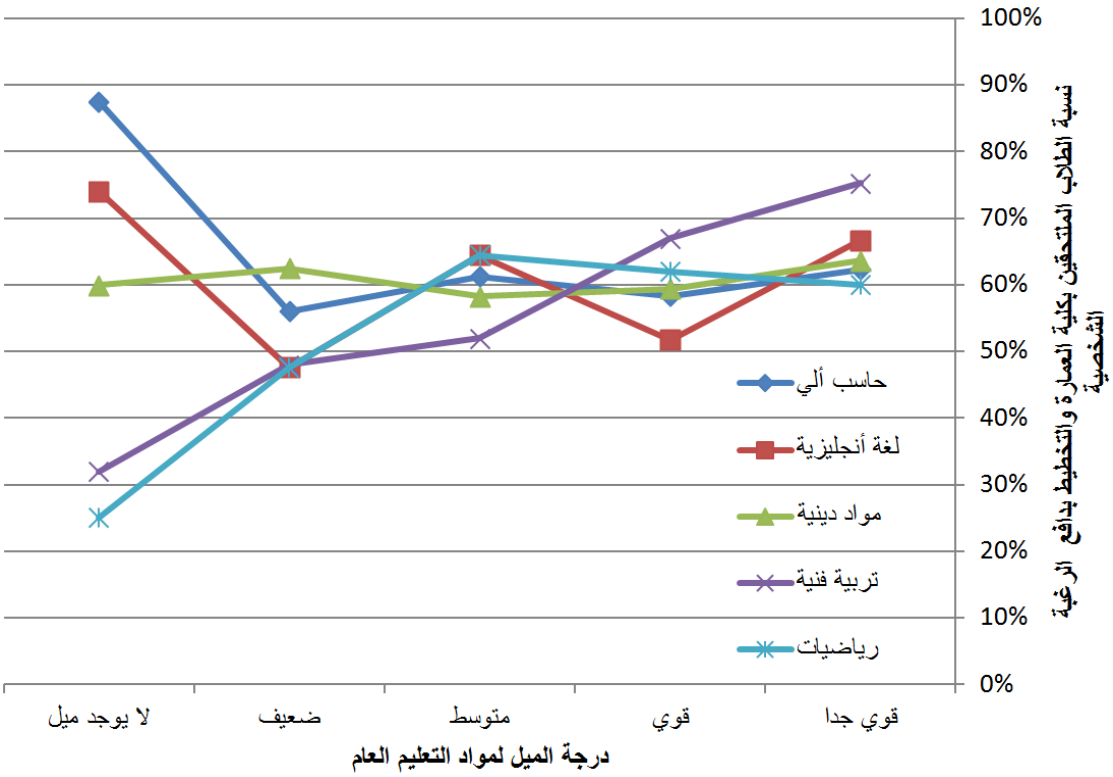

الشكل رقم (7). العلاقة بين التعليم داخل أو خارج المملكة ودوافع الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط.

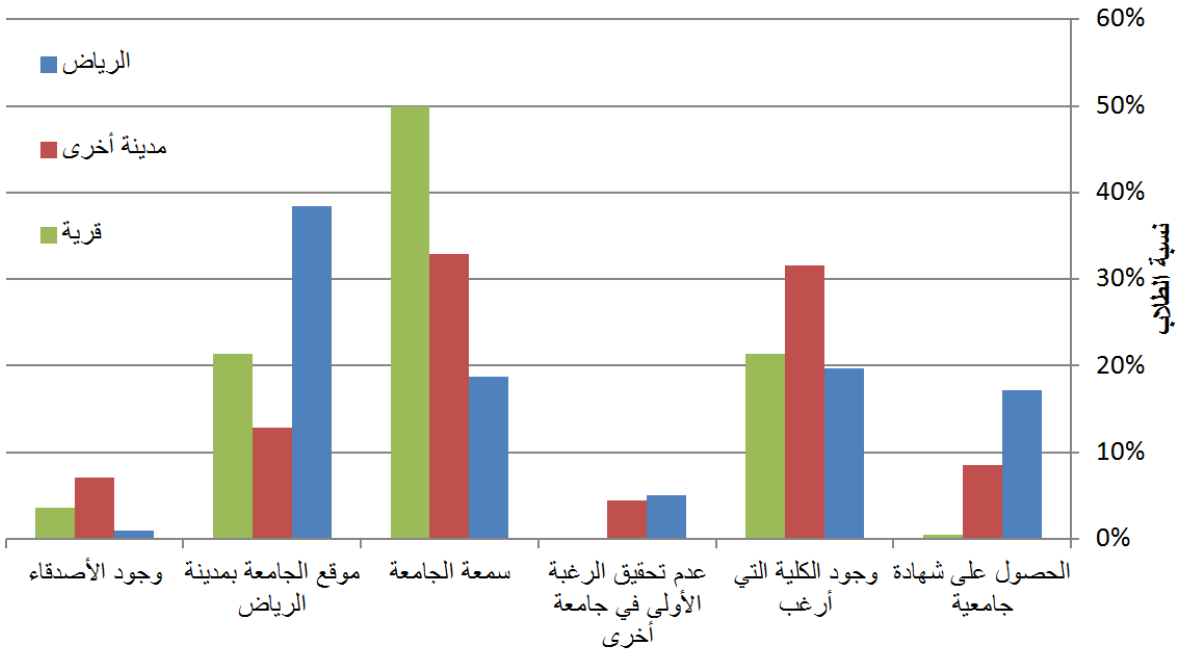

الشكل رقم (8). العلاقة بين مقر سكن الطالب قبل الجامعة ودوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود.

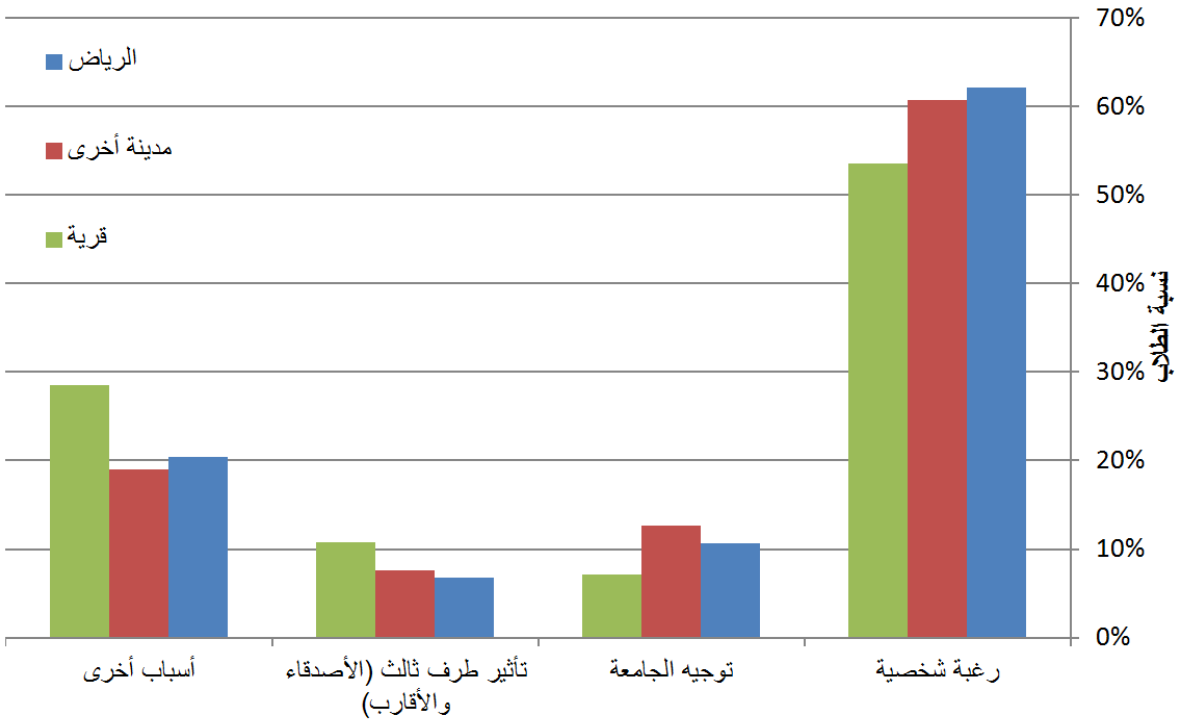

الشكل رقم (9). العلاقة بين مقر سكن الطالب قبل الجامعة ودوافع الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط.

النسبة الأغلب من طلبة كلية العمارة والتخطيط هم من أبناء العاملين في القطاع الحكومي ويمثلون 44٪ من العينة يليهم أبناء القطاع العسكري وقطاع رجال الأعمال بنسبة 19٪ لكل منهما، ثم أبناء المتقاعدين بنسبة 9٪ ثم أبناء الآباء المتسببين بنسبة 8٪، أما أبناء الموظفين في الشركات الخاصة والحكومية فلا يمثلون أكثر من 2٪ ونسبة الآباء الذين لا يعملون هي أقل من 1٪. العكس تماماً بالنسبة للأمهات، فقد بلغت الأمهات غير العاملات نسبة 92٪ بينما 8٪ فقط من أمهات طلبة كلية العمارة والتخطيط هن من العاملات. لم يظهر التحليل الإحصائي أي تأثير لعمل الأب أو الأم على دوافع اختيار الجامعة أو دوافع اختيار كلية العمارة والتخطيط.

يوضح الشكل رقم (10) و (11) العلاقة بين سفر الطلاب خارج المملكة قبل التحاقهم بالجامعة مع كل من دوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود وكلية العمارة والتخطيط. يتضح من الشكل رقم (10) أنه لا يوجد تباين في ترتيب دوافع الالتحاق بالجامعة بين مجموعتي الطلاب وأن النمط العام لدوافع الالتحاق بالجامعة لم يتغير بسبب عامل السفر لخارج المملكة وبالتالي لا يظهر أن هناك تأثيراً جوهرياً لسفر الطالب على دوافع التحاقه بالجامعة.

الشكل رقم (11) يوضح أن نمط التوزيع وترتيب دوافع الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط متقارب جداً بين مجموعة الطلاب الذين سافروا خارج المملكة قبل التحاقهم ومجموعة الطلاب الذين لم يسافروا ولا يظهر أن هناك تأثيراً لعامل السفر خارج المملكة قبل الالتحاق بالجامعة على اختيار الكلية.

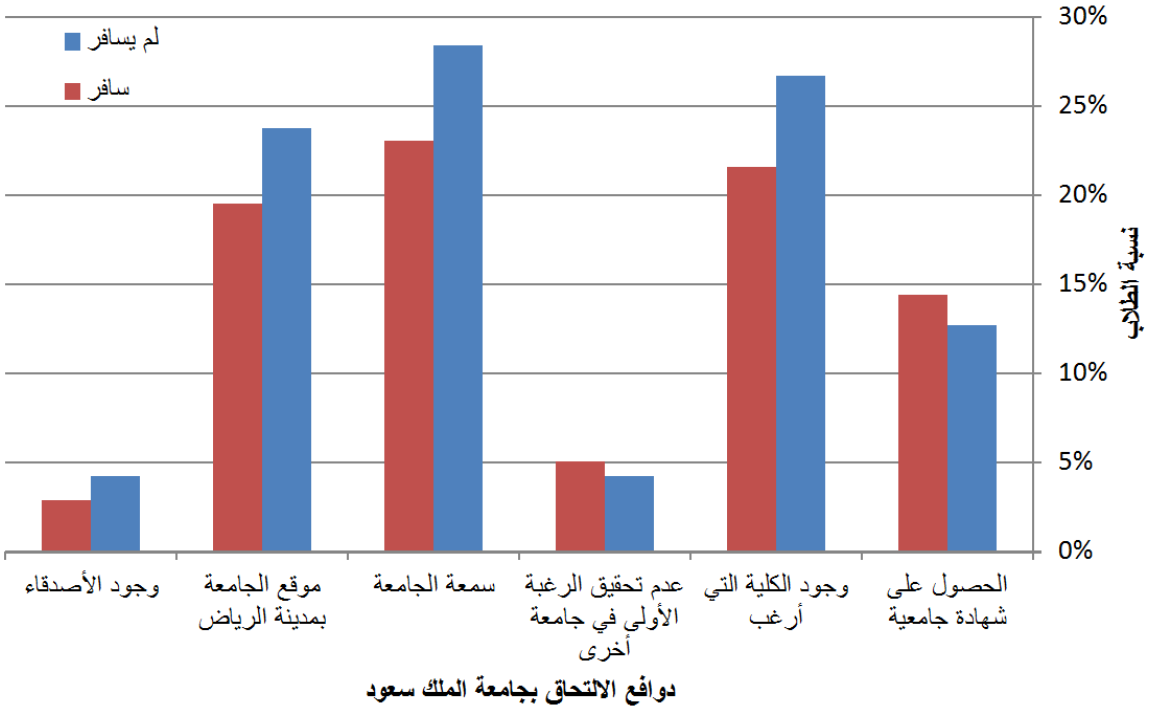

الشكل رقم (10). العلاقة بين سفر الطلاب خارج المملكة ودوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود.

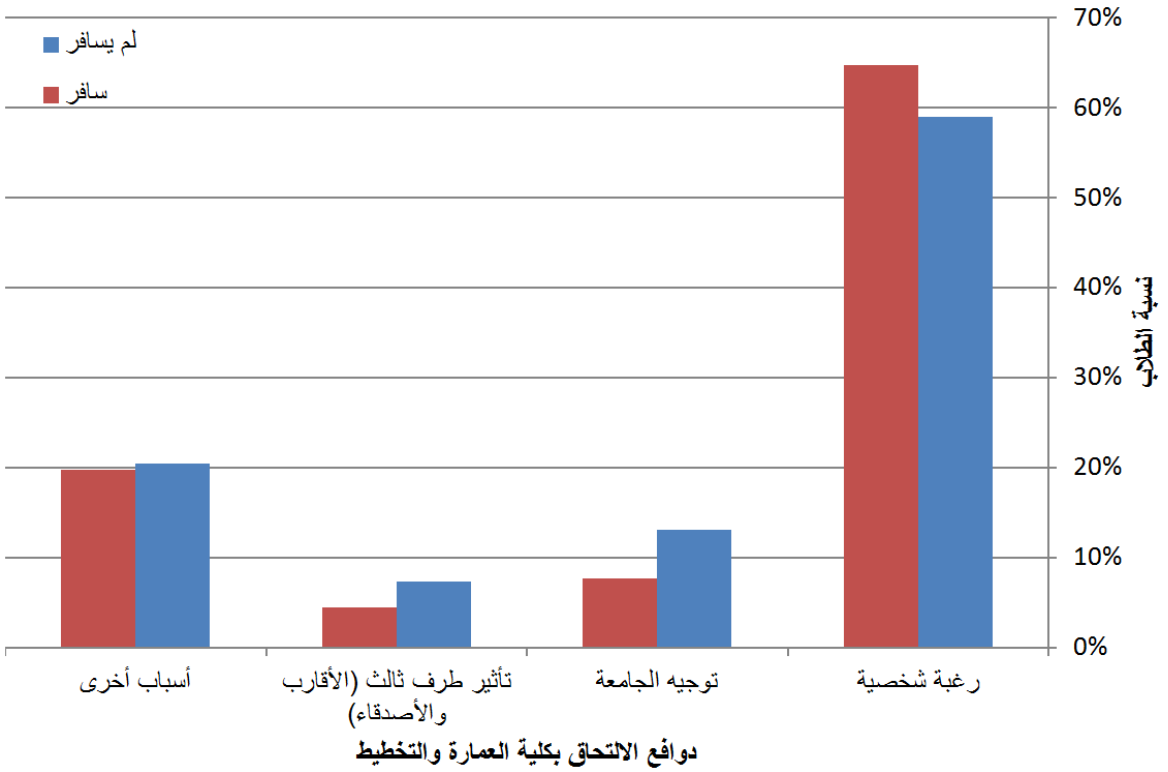

الشكل رقم (11). العلاقة بين سفر الطلاب خارج المملكة ودوافع الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط.

(11) الخلاصة والتوصيات

1- كشفت الدراسة أنه كلما زاد معدل الطالب في الثانوية العامة قلت رغبته في الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط نظراً لتوفر فرص للالتحاق بكليات أكثر إقبالاً مثل كلية الهندسة وكلية هندسة الحاسب الآلي ويتضح ذلك أكثر في الطلبة الحاصلين على تقدير امتياز في الثانوية العامة مما يؤكد أن تنافسية كلية العمارة والتخطيط في استقطاب الطلبة المتميزين أقل من غيرها من الكليات الهندسية ويجب العمل على رفع تلك القيمة التنافسية عن طريق التعريف بالكلية ومجالاتها المهنية في أوساط المجتمع السعودي وأوساط طلاب التعليم العام بشقيه الحكومي والخاص.

2- كشفت الدراسة أيضاً عن أن مادة اللغة الإنجليزية في التعليم العام هي أقل المواد ميلاً عند الطلاب وأن أكثر مواد التعليم العام ميلاً هي مواد الدين، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة طردية بين الميل إلى مواد التربية الفنية وبين الرغبة في الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط مما يؤكد أهمية بناء مهارات التعبير البصري والرسم الحر واستخدام الألوان وبناء

المجسمات وتعزيز مهارات التعبير عن الأفكار الإنسانية والرسم ثنائي الأبعاد وثلاثي الأبعاد وبناء تلك المهارات والكشف عنها مبكراً واكتشاف الطلاب الواعدين والموهوبين الذين يمكن أن يكونوا خامة جيدة للالتحاق ببرامج التعليم المعماري. من الجدير ذكره أن مواد التربية الفنية لم تعد تدرس في مرحلة الثانوية العامة وتوصي الدراسة بإعادة النظر بشأن ذلك أو الاستعاضة عن ذلك ببرامج تدريب صيفي تهدف لاكتشاف وتنمية المواهب. كما توصي الدراسة بوجوب الاهتمام بتدريس اللغة الإنجليزية ضمن مناهج التعليم العام بطريقة تزيد من ميل الطلاب تجاه هذه المادة ليس لأنها اللغة السائدة في التعليم المعماري فحسب بل أيضاً هي اللغة السائدة عند مزاولة المهنة.

3- توصي الدراسة بوجوب الاهتمام بتلك المرحلة المهمة التي تسبق المرحلة الجامعية والتشجيع على التعريف المبكر لمهنة العمارة حتى ولو من خلال التدريب الصيفي لطلبة الثانوية العامة في المكاتب المعمارية ومؤسسات التشييد والبناء. فالتعريف المبكر بمهنة العمارة يساعد الطالب على اكتشاف ميوله أو عدم ميوله لتعلم هذه المهنة قبل أن يقدم على المرحلة الجامعية. في هذا الشأن تقترح الدراسة وضع أفضلية واعتبار لقبول الطلاب ممن تتوافر فيهم شروط القبول ويملكون مهارات التعبير البصري والمعرفة العامة بمهنة العمارة والتخطيط.

4- يوجد تنوع اجتماعي فريد بين طلاب كلية العمارة والتخطيط فنصف الطلاب تقريباً هم من سكان مدينة الرياض والنصف الآخر قادمون من مناطق ومدن سعودية أخرى، لكن هذه السمة الاجتماعية قد لا تستمر في البقاء نظراً للتوسع المطرد في التعليم العالي وافتتاح المزيد من المدارس المعمارية في عدة مناطق ومدن سعودية.

5- كما كشفت الدراسة على أن ثلث الطلاب تقريباً قد سافروا إلى خارج المملكة العربية السعودية خلال خمس سنوات سابقة لالتحاقهم بجامعة الملك سعود، وأن ثلث الطلاب تقريباً يعمل آباؤهم في وظائف حكومية ومواقع قيادية في القطاعين الحكومي والخاص والقطاع العسكري مما ينبأ عن وجود تباين للسمات الاقتصادية لطلاب الكلية وهو الأمر الذي لم تشمله هذه الدراسة بالبحث ولكنها توصي بمزيد من البحوث في جانب السمات الاقتصادية لطلاب الكلية وتأثيرها على دوافع الالتحاق بالكلية وعلى الأداء الأكاديمي للطالب بعد التحاقه.

6- كشفت الدراسة عن ثلاث مجموعات من دوافع الالتحاق بجامعة الملك سعود، الأولى ذات

علاقة بالطالب والثانية ذات علاقة بالجامعة والثالثة ذات علاقة بتأثير طرف ثالث كالوالدين أو الأقارب والأصدقاء، وأن أقوى تلك الدوافع هو ما له علاقة بالجامعة من حيث سمعة ومكانة الجامعة وكون موقع الجامعة قريباً من سكن الطالب، تأتي بعد ذلك الدوافع ذات العلاقة برغبة الطالب من حيث وجود الكلية التي يرغبها الطالب. ويستنتج الباحث أن هناك ثلاثة أسئلة مهمة غالباً ما تدور في ذهن أفراد العينة قبل التحاقهم بالجامعة تتلخص في التالي:

(أ) ما هي سمعة الجامعة التي سأدرس بها؟

(ب) هل يوجد بها التخصص الذي أرغبه؟

(ج) أين سأقيم عند التحاقي بالجامعة؟ علماً أن الطالب يفضل السكن قريباً من أهله وأقاربه.

7- ضرورة وضع سياسة مناسبة لقبول الطلبة في تخصص العمارة والتخطيط تؤكد على مبدأ النوع وليس الكم وتأخذ بعين الاهتمام ما يلي:

(أ) السمات الأكاديمية والشخصية للطالب.

(ب) ما يملكه الطالب من مهارات فنية ورصيده من التجارب التعريفية بتخصص العمارة والتخطيط والتي تتولد غالباً في السنوات التي تسبق التحاقه بكلية العمارة والتخطيط.

8- تكاد تكون سمعة جامعة الملك سعود ومكانتها العلمية العالية بين الجامعات المحلية والعربية أحد أقوى الدوافع للالتحاق بها، لكن لم يجد الباحث أن سمعة ومكانة كلية العمارة والتخطيط كانت من بين أسباب التحاق الطالب بها، وعلى كلية العمارة والتخطيط العمل على تقديم نفسها بشكل أكثر وضوحاً لفئات المجتمع وتحقيق تنافسية أعلى لاستقطاب الطلاب المتميزين مقارنة بغيرها من الكليات الهندسية.

9- ضرورة إجراء دراسات مقارنة دورية بين الحين والآخر لدراسة السمات الاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية للطلاب وملاحظة التغير الذي يطرأ على تلك السمات بين الحين والآخر وتأثير ذلك على دوافع القبول وعلى الأداء الأكاديمي ومن ثم إحداث تطوير مستمر في محاولة تحسين المدخلات والمخرجات التعليمية.

10- ضرورة إجراء بحوث مقارنة لمعرفة السمات الاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية لطلاب التخصصات العلمية الأخرى في الجامعة ومعرفة أوجه التباين والاختلاف بين طلاب الجامعة. وكذلك إجراء بحوث مقارنة بين كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود وغيرها من المدارس المعمارية السعودية سواء للطلاب أو الطالبات.

11- وجد الباحث أنه لا علاقة للسمات الأكاديمية والاجتماعية التالية باختيار كلية العمارة والتخطيط أو جامعة الملك سعود:

(أ) عمل الأب أو الأم أو المستوى التعليمي لأي منهما.

(ب) سفر الطالب خارج المملكة قبل التحاقه بالجامعة.

(ج) دراسة الطالب في مدارس حكومية أو خاصة وكذلك مقر دراسته داخل أو خارج المملكة.

(د) حجم الأسرة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

آل سعود، خالد بن عبدالله. "برامج التعليم المعماري في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة." *مجلة جامعة الملك سعود (العمارة والتخطيط)*، م13، (1421هـ)، 39-84.

آل سعود، خالد بن عبدالله. "معايير القبول في كلية العمارة والتخطيط في المملكة وعلاقة ذلك ببرامج تلك الكليات." *مجلة جامعة الملك سعود (العمارة والتخطيط)*، م12، (1420هـ)، 55-81.

السليمان، طارق بن محمد. "أهداف التعليم المعماري في جامعات المملكة العربية السعودية." *مجلة جامعة الملك سعود (العمارة والتخطيط)*، م3، (1411هـ)، 3-29.

السليمان، طارق بن محمد. "مواصفات وكفاءة خريجي كليات العمارة والتخطيط في المملكة وعلاقة ذلك ببرامج تلك الكليات." *مجلة جامعة الملك سعود (العمارة والتخطيط)*، م4، (1412هـ)، 3-36.

الطاسان، عبدالرحمن بن عبدالله. "ظاهرة انخفاض المعدلات التراكمية لطلاب قسم العمارة وعلوم البناء بجامعة الملك سعود: أسباب وحلول مقترحة." *مجلة جامعة الملك سعود (العمارة والتخطيط)*، م18، ع(1)، (1426هـ)، 1-18.

الغامدي، محمد بن سعيد، والدخيل، رائد بن منصور، ونقد الله، عبدالمنعم. التعليم المعماري بجامعة الملك سعود: الواقع والمأمول. تقرير نهائي، 1422هـ، 31 ص.

فادان، يوسف، وهيكل، نمير. "تصميم نموذج لتقويم برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية." *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، ع(34)، (1419هـ)، 45-؟؟.

فادان، يوسف، وهيكل، نمير. *تطور التعليم العمراني في المملكة العربية السعودية خلال عشرين عاماً*. الرياض: جامعة الملك سعود، (1423هـ)، 316 ص.

هيكل، نمير. "تقويم منهج التعليم المعماري: حالة قسم العمارة وعلوم البناء." *مجلة جامعة الملك سعود (العمارة والتخطيط)*، م18، ع(1)، (1426هـ)، 19-75.

هيكل، نمير، وفادان، يوسف. "سبل تطوير برامج التعليم المعماري." *مجلة التعريب*، ع(16)، (1419هـ).

ثانياً: المراجع الأجنبية

Akbar, Jamel. "Architectural Education in the Kingdom of Saudi Arabia." In: A. Evin (Ed.), *Architecture Education in the Islamic World*, Proceedings of a Conference Held in Granada, Spain; Singapore: Concept Media, (1986), pp. 123-130.

Al-Dakheel, Raeyd. "Practical Training in Architectural Education: The Case of King Saud University." *Journal of King Saud University (Architecture and Planning)*, Vol. 20, No. (1), (2008), 25-39.

Hakky, Rafee. "Architectural Curricula and the Challenges of Profession." *Journal of King Saud University (Architecture and Planning)*, Vol. 10, (1998), 1-15.

McCue, Gerald. "Thoughts about Architectural Education." *Journal of King Saud University (Architecture and Planning)*, Vol. 6, (1994), 1-10.

Salama, Ashraf. *New Trends in Architectural Education: Designing the Design Studio.* North Carolina: Tailored Text and Unlimited Potential Publishing, (1995), 192 p.

Students Motives to Join King Saud University and College of Architecture and Planning in the Light of Students Academic and Social Characteristics

Mohammad Saeed Alissan Al-Ghamdi
Department of Architecture and Building Science,
College of Architecture and Planning, King Saud University
malissan@ksu.edu.sa

(Received 01/02/1433H.; accepted for publication 22/04/1433H.)

Keywords: Architectural education, Saudi students academic characteristics, Saudi students social characteristics, Saudi Students intents to join College of Architecture and Planning, Saudi Students intents to join King Saud University.

Abstract. Educational process in any educational institution consists of several basic elements such as: the student, the teacher, the curriculum, and the learning environment. This study investigates the academic and social characteristics of Saudi students at the College of Architecture and planning, King Saud University, enrolled during the period 1415-1420 H. (1995-2000) and the impact of those characteristics on their intents of enrolling in King Saud University and joining the College of Architecture and Planning.

The study revealed both similarities and wider variations within those characteristics. The majority of students of the sample study were graduates of public schools and a minority of private schools. Most students obtained 80-89% in general secondary school certificate. Only 10% obtained percentages exceeding 90%, and 7% of students obtained percentages ranging 70-79%. As for social characteristics, the study showed big variation among Saudi students, with almost half of them coming from towns and rurals outside Riyadh city; the other half were residents of Riyadh city. The study showed also considerable variations in the employment and educational and employment background of students' parents.

The study revealed that the strongest motivations for joining King Saud University were the reputation it enjoys and the fact that the university is located in the city of Riyadh nearby students families and their relatives. It is the destination of choice for students looking for launching future and better careers. Next to this was the availability of the desired college at the university. As for enrolling in the College of Architecture and Planning, 61% of students, i.e. the majority, expressed a personal desire, 11% attended the college against their first wish due to university inability to provide seats in the desired disciplines and thus were directed by the university to enroll in the College of Architecture and Planning as an alternate desire. The study concluded with recommendations to update college admission rules.